[253] واجعلني من النمط الاوسط. وقال لي [يا] (1) غلام: لا تحدث بما رأيت. وقال (عليه السلام): ليس للبحر جار، ولا للملك صديق، ولا للعافية ثمن، وكم من نائم و [هو] (2) لا يعلم [ما يلقى] (3). 177 / 13 - حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن وهب، قال: حدثنا عمرو بن محمد الازدي عن ثمامة بن أشرس، عن محمد بن راشد، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى أبي عبد ا (عليه السلام) فقال: يا بن رسول ا، إن حكيم بن عباس الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم. فقال: هل علقت (4) منه بشئ ؟ قال: بلى. فأنشده: صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة * ولم نر مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة * وعثمان خير من علي وأطيب فرفع أبو عبد ا (عليه السلام) يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة، فقال: اللهم إن كان كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك. قال (5): فخرج حكيم من الكوفة فأدلج (6)، فلقيه الاسد فأكله، فجاءوا بالبشير لابي عبد ا (عليه السلام) وهو في مسجد رسول ا (صلى ا عليه واله) فأخبره بذلك فخر ساجدا، وقال: الحمد الذي صدقنا وعده. (7) 178 / 14 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: _____ (1 - 3) أثبتناه من فرحة الغري. الثاقب في المناقب: 158 / 147، مناقب ابن شهر آشوب 4: 238، فرحة الغري: 59، مدينة المعاجز: 365 / 31. (4) أي تعلمت، انظر " لسان العرب - علق - 10: 270 ". (5) في " ع، م ": عليه كلبك. (6) أي سار آخر الليل، أو الليل كله، انظر " لسان العرب - دلج - 2: 272 ". (7) نوادر المعجزات: 142 / 11، مدينة المعاجز: 391 / 111، ونحوه في مناقب ابن شهر آشوب 4: 234، وكشف الغمة 2: 203.

_____